

6102 /51/luJ irF - ywaS-lA halaS .rD

صلاح الصاوي

اكبر اكبر. لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله بل من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولا - [00:00:00](#)

له وليا مرشدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمين يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا - [00:01:00](#)

ونساء الله الذي تساءلون به والقرآن ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين تماما اتقوا الله وكونوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد - [00:01:20](#)

هذا اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة البدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة اما بعد - [00:01:40](#)

احبتي في الله ان الله جل وعلا اخبر عن نبيه موسى فقال ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله. ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور. استجابة - [00:02:00](#)

لقول الله تعالى وذكركم بايام الله. سوف نتذكر في مقامنا هذا حول يوم من ايام الله عز لقد حدث في شهر شوال وفي العشر من شوال في مثل هذا اليوم بالضبط قبل ان - [00:02:22](#)

اربعة عشر قرن من السماء. انها غزوة الحنين. في شهر شوال في اعقاب فتحه ثم ما ادراك فتح مكة ثم ما ادراك ما فتح مكة؟ لقد كان الفتح الاعظم الذي ابتهج به اهل السماء. به - [00:02:42](#)

اذ دخل الناس في دين الله افواجا به طهر الله بيته الحرام من يجزي الكافرين والمجرحين. نعم. وبه اعز الله جنده وبه اعز الله نبيه وعباده المؤمنين. لكن وجود الفعل من القبائل المشركة المحيطة بمكة - [00:03:07](#)

جاءت على النقيض من ذلك. نعم. وكان هذا في هوازن وفي تقليف ثم اجمع عمرهم ان ينجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يعدوا العلة ان ينتشر امر هذا الفتح وقبل ان تتوحد اركانه ودعائمه اجتمع - [00:03:29](#)

القبائل المشرفة المحيطة بمكة. ثم سلموا امرهم الى مال ابن عوف كان سيد هوازن اتقوا جميعا تحت امركم انتظروا جميعا تحت راية اجمعوا امرهم على كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. ما في - [00:03:59](#)

ما في دافع الى هذا الا اجهاض هذا الفتح العظيم الذي من الله به على نبيه ومالك بن عوف كان يوجد شجاعا اقداما جليلا. الا الا انه كان سقيم الرأي سيذا - [00:04:19](#)

لقد خان بقومي جميعا رجالا ونساء واطفالا وامواتا. طيب ما هو السبب في هذا؟ قال لكي يحدد خلف كل مقاتل ماله وحرمته. لكي يشعر ان المعركة معركة مصيرية وانه ان فقد هذه المعركة فقد كل شيء. عارفين مواقع خطته؟ يعني ثم وزع او امره على - [00:04:39](#)

ان ينتشروا في مداخل وادي حنين. وده وادي من جهة عرفات منهم المرج حوالي سبعة وعشرين كيلو متر يعني لقد وزع رجاله في مضايق هذا الوادي ثم جعلهم على مداخله. ثم اصدر امرهم اليه. عندما - [00:05:09](#)

او دول زخور للمسلمين ارشقوهم بالنبل مرة واحدة ثم شدوا عليهم شدة واحدة في هذه اللحظات كان عندهم رجل ضمير وكان كبير السن وكان صاحب رأي في الحرب فقال يعني ما لي اسماء رغاء البعير ونحاق الحمير وبكاء الصغير ويعرق الشاحن. هو ايه اللي

لقد خرج ما لك بن عوف واخرج حوله كل الرجال والنساء والاطفال والثروات تكوي الاموال. يعني فقال دلوني عليه. فالتقني فقال لانك من اراك جماعة كل شيء. ما لي ارض؟ ما لي - 00:05:58

اسمع رؤى البعيد ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويعر الشاة. فقال لقد حشدت خلف المقاتلين كل ما يملكون لكي يقاتلوا الى اخر ربك الى اخر نفس في حياته. نعم. فقال راعي ضنا والله. يعني انت لا تصف الحر - 00:06:18

تصبح فقط راعي اضاءة نحن نراعي ضأن والله. ان كانت الدائرة لك لن يمسحك الا رجل بسيفه وهو ان كانت الدائرة عليك فضحت في اهلك ومالك. يا ما لك انك لن تجن من تقديم بيضتك الى - 00:06:38

الخير شيئا ارجع بهم الى ممتنع قومهم واعياء قومهم ثم القى الصباغ صفاتي عن الصابرين المهتدين يقصد جماعة المسلمين. ثم افحص صفاء على ظهور الخير فان كانت الدائرة لكى يلحق بك من وراءك. وان كانت الدائرة عليك فقد احرزت اهلك ومالك. لكنه سفه رأيك - 00:06:58

ولم يستجب لقوله ولم يستجب عليه ورتب صفه على هذا النحو. النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه عندما سمع بأمر هذه الحشود جهز جيشا وقد خرج معهم اثنا عشر الفا عشرة الاف من - 00:07:26

الذين والفاني من المهاجرين. اتاحت لجيشك ايضا وخالق الصحابة. يعني قبل الفجر وبعد الهوج يعني من كل ناحية وبالقوم يشدون عليهم شدة فمن هول المفاجأة تفرق المسلمون وونون كلنا ملتزمين - 00:07:46

وكانت هزيمة فاجعة لانه ما كانوا ما كانوا يتوقعون مثل هذا الجبين الذي اعده لهم اهل المعروف. ثم ثبت نبينا صلى الله عليه وسلم على كرامته وانحازت هذا اليمين ووجه بغلته نحو القوم. ثم انحاز اليه العباس كما يقول مسلم في صحيحه - 00:08:18

عباس وابو سفيان لم يفارقه النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ثم التفت فقال يا عباس يا عباس نادي اصحاب السمراء صحابة بيعة العقبة يا اصحاب السمرة الي الي عباد الله انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب - 00:08:40

يعني يقول العباس هو الله ما هو الا ان سمعوا هذا الادعاء حتى انعطفوا كما تنعطفوا البقرة على اولاده. في لحظة البقرة يا لبيك يا لبيك يا رسول الله. ثم دارت رح معركة حمية مطيس - 00:09:00

ثم التفت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على مغلته بها نحو صدور القوم. ثم امسك بحصيات ثم رمى بها علي ثم قال انهزموا ورب محمد انهزموا ورب محمد. العباس كما يقول مسلم في الصحيح يقول فوالله ما رأيت لهم شنا بعد هذه الكلمة - 00:09:19

ما رأيت حدهم الا قليلا وما رأيت عمرهم الا مدبرا. ثم ان هي الا لحظات حتى الله جل وعلا جعل والدولة والكرم للمسلمين مرة اخرى. في هذه المعركة انزل الله تعالى قوله ويوم حنين - 00:09:39

اذ اعجبتكم كثرتم فلم تغني عنكم شيئا وضاحت عليكم الارض بما رحبت ثم وليت ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا استفاد المسلمون دروسا عظيمة. النصر والهزيمة له عند الله جل وعلا قوم نصرُوا - 00:09:59

ان تنصروا الله ينصركم. لقد كان درسا مكافئا للدرس الذي تعلموه يوم بدر. نعم لقد تعلموا يوم بدر كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. لقد تعلموا يوم بدء ان تنصروا الله ينصركم. ان قلة المسلمين يوم لم تحجب عنهم النصر. ان كثرة المسلمين - 00:10:29

الرحمين وحدها لم تجلب لكم النصر. عندما قال بعض الناس لن نغلب اليوم احنا اتناشر الف. احنا عدد ضخم كبير لن نغلب فاراد الله جل وعلا ان يعلم اصحاب رسوله الدرس المكمل للدرس الاول. الذي تعلموه يوم - 00:10:59

بدر ان ان قوانين النصر الربانية لا تعتمد على القلة والحكمة وحدها. لا تعتمد على الاسباب المادية التي لا تعتمد على نصر الله جل وعلا وتأبيده على اثبات القلوب له على انكسار النفوس والقلوب بين يديه - 00:11:19

لقد قسم المشركون من رحمه ثم انحاز ذلك ابن عوف برجائه الى الطائف فلحقه المسلمون ثم حسمت المعركة لصالح جماعة المسلمين في نهاية النبي عليه الصلاة والسلام في نهاية هذه المعركة لقد رغم اموالا كثيرة جدا. لقد خان ما لك بن عوف بكل ما يملكون بالرجال

والنساء والأطفال والأموال والآنعام وكل ما يملكون. فالله جل وعلا جعل هذا كله غنيمة لجماعة المسلمين كيف كان يتعاملون بالناس مع هذه الغنائم؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قسمها في الطلقاء اللي هم حلفاء - 00:12:09

الاسلام لكي يتألف قلوبهم عن الاسلام ثم وزعها في بعض المهاجرين ولم يجعل في الانصار يعني نخلة حتى قال بعضهم ان رسول الله فقد لقي قومه لقي بقومه المسألة رجعت - 00:12:29

ثم دخل سعد ابن عباد على النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله ان هذا الحي من الانصار قد وجدوا في نفوسهم لما فعلته في القناة. نعم لقد وزعت في قبائل من العرب وفي المهاجرة. ولم تجعل في الانصار منها شيئا - 00:12:59

قال هو اين انت من ذلك يا سعد؟ قال اصل الله هل انا الا رجل من قومي؟ فانا احب الناس. نعم. قال اجمع لي قومك في هذه الحاصرة. فقال يا سعد ابن عباد ثم دعا الاعصار اجتمعوا في مكانه. دخل عليهم رسول - 00:13:19

ثم قال يا معشر الانصار ما قال لكم بلغتنا ما هذه المقولة التي بلغتنا عنكم ماجدة وجدتموها في نفوسكم. ثم قال هل وجدتم في نفوسكم على لعاعة الدنيا تألفت بها قوما يسلموا وتركتمهم الى ما وقر في قلوبكم من الاسلام والخير - 00:13:39

جمع شر الابصار ان تكونوا ضراء فهذاكم الله به الم تكونوا عادة فاغناكم باطلين؟ الم تكونوا اعداء؟ فالف الله بينكم بخير؟ فقالوا يا رسول الله الله ورسوله ابا وافضل لله ورسوله. المن والفضل. نعم. فقال الا تجيبوني يا معشر الانصار؟ فقال - 00:14:09

او بما نجيبك يا رسول الله؟ لله ورسوله المن والفضل. يعني قال والله اما لو شئتم لقلتم ولو قلتم لصدقتم وصدقتم ان لكم ان تقولوا اتيتنا مكذبا فصدقناك واتيتنا طريدا فاويناك فاتيتنا فقيرا فاسي - 00:14:35

امن يسركم ان يرجع الناس بالشاة والبغير الى رحالهم وترجع رسول الله الى رحالكم والى بيوتكم. اما يسركم ان يرجع الناس بالشاة وبالبعيد الى رحالهم وترجعون برسول الله الى ثم قال والله لولا الهجرة لانتم رؤى من الانصار والله - 00:14:55

لو سلك الناس شعبا وسلكت الاغزار شعبا لسلكت شعب الانصار. اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء القوم حتى خضبت دموعهم لحاها. رسول الله قسبا ونصيبا برسول الله قصفا ونصيبا رضيانا برسول الله قسما ونصيبا. يعني يأخذه اهل العلم من هذا ان

للامام ان يضع - 00:15:25

احيانا وفق مصلحتك عليا يقدرها نعم تحقيقا لمصلحة جماعة المسلمين وانه قد يشرع في بعض المواقف عدم التسوية في العطاء انما بعضها حيث يظن انه يحقق المصلحة العامة لجماعة المسلمين والنبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم يقول اني اذا

اعطي للرجل وادعو الرجل والذي ادعو احب الي من الذي - 00:15:55

اني لاعطي الرجل وادعو الرجل. والذي ادعو احب الي من الذي اعطي. لكني اعطي مخافة ان يكبههم الله في النار على وجوههم واكل اخرين. الى ما اودع الله في قلوبهم من الايمان والخير - 00:16:25

ماذا؟ عن خبر مالح بن عوف. لقد فر الى الطائف فارسل له النبي عليه الصلاة والسلام رسالة انه لو اسلم وجهه لله عز وجل فسوف يرد اليه اهله وماله ويعطيه مائة ملك - 00:16:45

اذا المعارك لم تكن من اجل الغنائم. لم تكن من اجل الدنيا. لم تكن من اجل حطام من حطامها ولا عرق المقصود الاعظم والاكبر والرئيس سطحو مغاليق القلوب من دين الله. شرح الصدور بالاسلام. بلغوه انه لو جاء مسلما فسوف ارد اليه اهله - 00:17:07

وماله واعطيه مئة فسمع الرجل بهذه المقالة وجاء للنبي صلى الله عليه وسلم واسلم لله وجهه فرد اهله ورد عليه ما له واعطاه مائة من امره. الدرس الاعظم للاستفهام. ان الفتوحات الاسلامية - 00:17:33

لم تكن من اجل اغتنامها ولا التوسع في متاع الدنيا وحطامها انما كان انما كانت استنقاذا للناس من الكفر. استخلاصا لهم من ربما مع بعض استخراجا لهم من الظلمات الى النور. اخراجا للعباد من عبادة العباد. الى عبادة الله - 00:17:53

وحدا ومن ضيق الدنيا اذا سعت الدنيا والاخرة ومن جور الاديان الى عدم الاسلام يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. لن يصلح اخر هذه الامة الا بما اصلح به جوابه - 00:18:23

ان البشرية باعراضها عن منهج الله. انما تقف على حافة بركان المدبر. توشك ان تقصد منه الى جحيم الدنيا والاخرة. انه انها تتطلع
يمنة وتتطلع يسرا. تهفو الى منقذ وتخلص تبغى تتخيله لهذا المنقذ ولذلك منخلص اوصافا وسمات ومهابة لم ولن - [00:18:44](#)
الا على ما جاء به افرج قومك من الظلمين وذكرهم بايام الله ان في كتابك آيات لكل صفات شقوق. اقوم قولي هذا واستغفر الله
العظيم لي ولكم. فاستغفروه. فيا فوز - [00:19:12](#)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. ان شاء الله ان شاء الله باذن الله ان
شاء الله عز وجل محمد صلى الله عليه وسلم. موسى عليه السلام - [00:19:32](#)
قالت ليا سير تنقول الدين اه الله عز وجل آآ اه الله عز وجل صلى الله عليه وسلم اسلام صلى الله عليه وسلم مكة سواء هي كانت اه
صلى الله عليه وسلم - [00:20:22](#)
اه اه مالك ابن عوف بتاع عندي الانصار صنع المدينة المهاجرين صلاة الفجر يعني متى عليه الصلاة والسلام هو العباس ان ابو
سفيان مرتدة العباس ابنه زياد البيعة. اهو صلى الله عليه وسلم يقول - [00:22:22](#)
صلى الله عليه وسلم جسمك الله عز ان انت الرسول يعني اه عز وجل ده نسبة تاعته. الله عز وجل من القرآن وين اه الله عز وجل لا
ننظر وانت انت - [00:24:32](#)
اتجاه الله عز وجل بتوع الطائف الله عز وجل الان والموضع هذا صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام مكة المهاجرين. الانصار
الانصار سعد ابن صلى الله عليه وسلم قاسم عليه الصلاة والسلام ما بقى فيه يساعده او في - [00:26:02](#)
عليه الصلاة والسلام اه اه احنا جنبنا الله عز وجل تنظم ذات ازمة الله عز وجل مين اه اول شيء صلى الله عليه وسلم اخير نفس
الله عز وجل بيكون مالح مدة - [00:28:02](#)
يعني اسمها الاسلام اه افرض في ايه يا شباب؟ في الاسلام ايمانك الازرق صلى الله عليه وسلم. واذا كانت طمنتوش الحمد لله رب
العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا عليه راضين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:31:02](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم فانك حميد مجيد.
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:32:52](#)
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به ملائكتك. ومن اليقين ما تهون به الى مصائب
الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله منا. واجعل ثأرنا على من - [00:33:12](#)
وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في الدين. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك
يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في - [00:33:32](#)
اللهم عليك باعدائك واعداك فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. انك نعم المولى اللهم اصلح لنا في ذرياتنا اصلح لنا
في ذرياتنا اصلح لنا في ذرياتنا انا انا اليك وانا من المسلمين. اللهم هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين -
[00:33:52](#)
اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة. امسح عليهم بيمينك الشافي. اجمع لهم ولذويهم بين الاجر
والعافية. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا - [00:34:22](#)
انا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمية قوموا الى
صلاتكم وان يتقدموا الى الامام. افسحوا مجال للاخوان في الخارج في الشمس والحرم - [00:34:42](#)
انظروا الى الامام بارك الله فيكم. اقبلوا الى - [00:35:02](#)